منظمة أوبك تخفض توقعاتها لنمو النفط في 2025



أعلنت منظمة البلدان المصدّرة للبترول "أوبك"، اليوم الاثنين، تخفيض توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في عام 2025 إلى 1.3 مليون برميل يومياً.

ووفقاً لتقرير المنظمة، تلقته المطلع، فإنها أرجعت هذا الخفض الطفيف في التوقعات إلى بيانات الربع الأول من العام الجاري، إلى جانب تأثير التعريفات الجمركية الأميركية الجديدة، التي من شأنها التأثير سلباً على وتيرة الطلب، لا سيما في بعض الأسواق الناشئة.

ويأتي تقرير أوبك بالتزامن مع تحذيرات أخرى من مؤسسات دولية، إذ خفّضت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، الأسبوع الماضي، توقعاتها لنمو الطلب في 2025 بنسبة 30% لتصل إلى 900 ألف برميل يومياً.

كما توقعت مجموعة "غولدمان ساكس" نمواً متواضعاً في الاستهلاك العالمي لا يتجاوز 500 ألف برميل يومياً.

ويُتوقع بحسب التقرير، أن يكون نمو الطلب في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية محدوداً عند 40 ألف برميل يومياً، بينما ستسهم الدول غير الأعضاء في هذه المنظمة بالجزء الأكبر من الزيادة، بنحو 25.1 مليون برميل يومياً خلال العام المقبل.

وفيما يتعلق بالمعروض النفطي، رجّحت أوبك أن يبلغ نمو الإنتاج من خارج تحالف "أوبك+" نحو 0.9 مليون برميل يوميًا في 2025، بانخفاض عن التقديرات السابقة التي كانت تشير إلى نمو قدره 1.01 مليون برميل يوميًا.

كما توقعت المنظمة أن تتركز غالبية الإمدادات الإضافية في العام المقبل من الولايات المتحدة وكندا والبرازيل والأرجنتين، مع استمرار الزخم ذاته في عام 2026.

وفي سياق متصل، خفضت أوبك توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي إلى 3% في 2025، في ظل استمرار الضغوط التضخمية والتوترات الجيوسياسية، ما يعزز من احتمالات تباطؤ في وتيرة الاستهلاك العالمي للطاقة.